**الاعمال التجارية الدولية**

تعرف الاعمال التجارية الدولية بالعمليات التجارية التي تقوم بخدمة السوق العالمي، بجانب أنها تقوم بالعمل في عديد من الدول وتتطلب المعرفة والالمام بالسوق المحلي والعالمي، و الظروف التنافسية، البيئة القانونية والمالية،من جانب آخر تجد الأعمال التجارية الدولية شملت كثير من الجوانب والتي تمثلت في التصدير والاستراد ما يتطلب، تواجد استراتيجية تصدير كثيرة الفاعلية، بتواجد الوكلاء الدوليين أو قد يكون شركاء أو من المحتمل أن يكون فريق مخصص للمبيعات بشكل مباشر في بعض البلدان.والاعمال الدولية  مختصة بالأنشطة التي تتعلق بتجارة سواء كانت السلع أو حتى الخدمات بين دول العالم، والتي تكون بين الأفراد أو بين الشركات أو حتى الحكومات في الدول، حيث تجد أن تلك المعاملات تقوم بالعبور بكثير من الدول التي تتواجد فيها السلع، الخدمات أو رأس المال، وحتى التكنولوجيا وايضا الملكية الفكرية، علامات تجارية، والموارد البشرية.

**اسس الاعمال التجارية الدولية**

شملت اسس الأعمال التجارية الدولية كثير من الأنشطة التجارية الأساسية التي ترغب بها دول العالم، اولها **الواردات والصادرات:** يعد ذلك النوع من أكثر الأنواع التي أصبحت منتشرة من أنواع الأعمال التجارية الدولية، وهذا لأنها تعد من أساسيات المعاملات التجارية الدولية، حيث تجد أن الواردات تقوم بتدفق الداخل من قبل البضائع الى الأسواق المحلية، بينما الصادرات فهي تقوم بتدفق أيضا البضائع لخارج البلد ذاتها ويتم بيعها في البلدان الثانية.

* **الترخيص:** ويعد من الأنواع السهلة في الطرق المتبعة التي تستخدم في توسيع الأعمال التجارية بشكل دولي، حيث تجد أن هناك شركات تقوم باللجوء إلى ذلك النوع وهذا بسبب عدم ملكها لحق الملكية بمنتجات معينة، وهذا الأمر يحدث من خلال استعمال الترخيص الخاص بتصدير المنتج وبيعه بالأسواق الدولية المجاورة.
* **حق الامتياز:** من الطرق الفعالة التي يتم استخدامها بهدف التوسيع في الأعمال التجارية وهذا يحدث بشكل عام على المستوي الوطني والمستوي الدولي، وهنا تجد أن الشركة الأم تقوم بمنح حق الامتياز إلى الشركات الثانية حتى تستطيع تلك الشركات أن تقوم بممارسة الأعمال التجارية باستعمال هذه العلامة التجارية المخصصة بالشركة أيام أو يتم استعمال الاسم التجاري التابع لها.
* الاستعانة بالمصادر الخارجية: تجدها تمثلت بمنح عقود تجارية إلى الشركات الدولية.
* النقل للخارج: وهذه عملية تقوم بنقل الوظيفية لخارج البلد الأم.
* المشاريع المشتركة.
* الشركات ذات الجنسيات الكثيرة.
* الاستثمار الأجنبي بشكل مباشر.

**العوامل المؤثرة الاعمال التجارية الدولية :**

**عوامل جغرافية:**  تحديات نتجت من التغير الجغرافي.

**عوامل اجتماعية:** وهذه العوامل شملت عوامل ناتجة من اضطرابات سياسية في الدول.

**عوامل قانونية:** وهنا يلزم أن يتم التحقق من جميع سياسات قانونية أصبحت سائدة بالدولة.

**عوامل سلوكية**: نتجت من ثقافة المجتمع ومعتقداته.

**عوامل اقتصادية:** يلزم أن يتم معرفة الأنظمة الاقتصادية.

**أهمية الاعمال التجارية الدولية**

* تدخل الشركات في الأسواق الدولية الحديثة.
* تقوم الشركة بتوجيه الطاقة الخاصة بها للأسواق بشكل مربح.
* بإمكان الشركة أن تصل إلى المعرفة المتخصصة.
* تحصل الشركة على الفرص الخاصة بتسويق الهوية الخاصة بها بالأسواق الدولية.

**مميزات الاعمال التجارية الدولية**

يدل نجاح الشركات الدولية على وجود إدارة حكيمة تتميز بكفاءة عالية استطاعت أن تتكيف مع الأسواق الدولية بالرغم من الصعوبات التي يمكن أن تتعرض لها، وتتميز هذه الإدارة بما يأتي:

* الإدراك الثقافي: هي معرفة كل ما يخص الممارسة الثقافية داخل الدولة أو داخل المنطقة التي يحدث بها تداول الأعمال.
* الهيكل التنظيمي: عبارة عن تسلسل هرمي اجتماعي، حيث أن كلما كانت الثقافات متقاربة ومتساوية فإنها تعمل بشكل أفضل مع الهيكل التنظيمي.
* المرونة: المرونة هي حسن التعامل مع الأزمات والتحديات التي يمكن أن تواجه الإدارة.
* توسع الشبكات: أفضل الإدارات ذات فاعلية هي التي تمتلك شبكة مميزة كي تشارك في كافة الاتجاهات.
* الشمولية: يحب أن يكون لدى الإدارة بيئة شاملة حتى تتمكن الإدارة من الإبداع والابتكار.

**أسباب توسع نشاط الاعمال التجارية الدولية**

* سرعة تطور الأسواق العالمية.
* المنتجات الدولية وعابرة القارات مميزة عن غيرها من المنتجات الأخرى.
* قد يؤدي غياب الشركة عن الصعيد العالمي أنها تصبح مهمشة وغير قادرة على المنافسة العالمية.